

## استقالة قس إنجيلي ومستشاره الاقتصادي الخاص بعد ساعات من إقالة بانون

# مستشارو ترامب يتخلون عنه الواحد تلو الآخر

عواصم - وكالات: رغم مرور 7 أشهر على توليه سدة البيت الأبيض، مازال الرئيس الأميركي دونالد ترامب غير قادر على ضبط إدارته ولا على الحفاظ على موظفيه الذين يقفزون من سفينته واحدا بعد الآخر. وبعد إقالته مهندس فوزه الانتخابي مستشاره للشؤون الاستراتيجية ستيف بانون بساعات، أنهى الملياردير كارل أيكمان دوره كمستشار خاص للرئيس إثر انتقادات بأنه استغل منصبه لمصلحته الخاصة.

وأعلن أيكمان، الانسحاب من منصبه كمستشار لترامب لشؤون ضبط اسواق المال لكنه لم يعز قراره إلى تصريحات الرئيس بشأن أحداث شارلوتسفيل. وإيكمان (81 عاما) من أشهر خبراء المال في وول ستريت، وعين في ديسمبر «مستشارا خاصا» لترامب الضوابط المالية وكلف مهمة التخلص من الضوابط التي تلغي الوظائف وتبطل النمو الاقتصادي». ويرر إيكمان في رسالة وجهها إلى ترامب ونشرها على موقعه انسحابه بتعيين نيومسي راو «مديرة لشؤون الضبط المالي». وقال في



الرئيس الأميركي دونالد ترامب متجها إلى الطائرة الرئاسية عائدا إلى بيدميستر في نيويوركسي (أب)

رسالته «خلفا لتلميحات عدد من معارضكم الديموقراطيين لم اطلع على أي وقت على ملفات غير علنية أو استغفدت من منضبي. كما أنني لا أرى أي تضارب مصالح في دوري».

وتابع «رغم ذلك قررت إنهاء تعاوننا (بموافقتكم) سعيا لتفادي أن يلطخ أي خلاف حزبي بشأن دوري إدارتكم أو عمل السيدة راو المهم». وكان بعض المشرعين الديموقراطيين

ومؤيدون للطاقة الحيوية قد قالوا إن توصيات أيكمان للإدارة تنطوي على تعارض للمصالح يمكن أن تستفيد منه أعماله بما فيها شركته «سي.في.آر.إنرجي» لتكرير النفط. ونفى أيكمان

## مسؤولون غادروا البيت الأبيض في الأشهر السبعة الأولى للرئيس

من ذاك الذي حضر مراسم أداء اوباما القسم ولايته الأولى في 2009. خسر سبايسر على الفور المصداقية لدى وسائل الإعلام. وأصبح سبايسر سريعا الحبيب من بين موظفي البيت الأبيض، للسخرية، وتناوله برنامج «ساترداي نايت فيفر»، حيث تلعب دوره الممثل الكوميدي ملبيسا مكارثي وتصوره سانجا سريع الغضب.

سبايسر الذي كان يدر ك ما يبدو أن أيامه معدودة، صد الأسئلة المتعلقة بالتصريحات الأكثر استفزازية للرئيس بقوله إلى وسائل الاعلام «التفريضة تحدث عن نفسها. سامضي قديما». بمغادرته البيت الأبيض في 22 يوليو يكون قد صمد 182 يوما. وغادر عندما تم تعيين انطوني سكاراموتشي مديرا للإعلام في البيت الأبيض.

● **كبير الموظفين رينيس بريويس:** كان يفترض أن تقوم هذه الشخصية المجهولة. الرئيس السابق للجنة الوطنية للجمهوريين بإدارة البيت الأبيض وضبط الدخول في مكتب ترامب. لكنه لم يتمكن من إدارة الرئيس نفسه وبالتالي فشل في أي محاولة لضبط الفوضى التي تعصف بالجناب الغربي. ولأنه حليف مقرب إلى سبايسر، تعرض بريويس لسقوط مؤلم عندما عين ترامب سكاراموتشي مديرا جديدا للإعلام. ● **انطوني سكاراموتشي:** كان تعيين خبير المال النيويوركي

في 21 يوليو مكان بريويس عرضا لاسلوبه الجريء في الإدارة. لكن ذلك لم يتوافق مع جون كيلي الذي عينه ترامب في منصب كبير الموظفين قائما من وزارة الأمن الداخلي. خلال أيام كان كل الاهتمام ينصب على سكاراموتشي نجم البرامج التلفزيونية الليبية بسترته الانيقة ونظاراته وشعره الأملس المسرح إلى الخلف، وهو ما لا يعجب ترامب. صمد اقصر فترة في ولاية ترامب وهي عشرة أيام.

● **كبير المستشارين الاستراتيجيين ستيف بانون:** مهندس مواقف ترامب القومية - الشعبية وانتصاره الانتخابي. لقب بـ «أمير الظلام دارث فايدر، وحتى «الرئيس الظل». أصبحت قوميته الاقتصادية العمود الفقري لسياسات ترامب، حتى عندما كان الخصوم السياسيون يرفضون الكثير من أفكاره.

ومن الشخصيات الأخرى التي غادرت البيت الأبيض في الأشهر السبعة الأولى لترامب: ديريك هارفي المستشار في مجلس الأمن القومي لشؤون الشرق الأوسط، وميايكي دوكي مدير الإعلام بداية ولاية ترامب، وكلي ماكفارلاند نائب مستشار الأمن القومي، وكايتي والش السؤولة الثانية في فريق بريويس، وكريغ دير المدير في مجلس الأمن القومي لشؤون نصف الأرض الغربي، وأنجيلا ريد كبيرة فريق المراسم المنزلية في البيت الأبيض.

## تدريب على الإخلاء باليابان تحسبا لصواريخ بيونغ يانغ

# كوريا الشمالية: أسلحتنا النووية لا تهدد سوى أميركا

سول - د.ب.أ: ذكرت كوريا الشمالية أمس أن أي دولة في العالم لن تتعرض لتهديد بشن هجوم نووي عليها، مادامت لا تؤيد العمل العسكري الأميركي ضد بيونغ يانغ، طبقا لما ذكرته وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأخبار.

وأفادت صحيفة «رودونغ سينغون»، الناطق الرسمي بلسان حزب «العمال الحاكم» الكوري الشمالي بأن الإجراءات التي اتخذتها بيونغ يانغ لتعزيز تسليحها النووي لا تستهدف تهديد العالم، لكن كبح جماح «الخطوات المتهوره» من قبل الولايات

المتحدة لإشعال حرب نووية. وقالت الصحيفة في تعليق: «تتبع الولايات المتحدة في أننا نشكل تهديدا خطيرا على العالم بأسره.. لكننا لن نشن، ولن نهدد بشن هجوم نووي ضد أي دولة في العالم، إذا لم تشارك في عمليات عسكرية ضد كوريا الشمالية من قبل الولايات المتحدة». وأكدت الصحيفة «لا تسعى كوريا الشمالية للتطوير النووي والصاروخى سراً، حيث يتم الكشف عن جميع العمليات الخاصة بتطوير السلاح بشكل شفاف في إطار جهود الشمال لردع (محاولة

شن حرب عليها)». وينظر إلى هذا التعليق بوصفه يأتي في إطار مساعي بيونغ يانغ لتخفيف عزلتها في المجتمع الدولي، في أعقاب تبني مجلس الأمن قرارا مؤخرا أشد صرامة من شأنه فرض عقوبات ضد كوريا الشمالية بسبب إطلاقها المتكرر لصواريخ باليستية. وكان تعليق سابق على الإنترنت نشره موقع دعائي كوري شمالي قد ذكر في أواخر يونيو أيضا أن الأسلحة النووية لبيونغ يانغ تستهدف بشكل كامل الولايات المتحدة، ولن توجه إلى كوريا الجنوبية، إذا لم

تؤيد أي تحرك أميركي لشن هجوم نووي على الشمال. أجرى سكان بلدة على الساحل الياباني تدريبات على الإخلاء امس تحسبا لإطلاق كوريا الشمالية صواريخ صوب جزيرة جوام الأميركية بالمحيط الهادي مروراً بمنطقتهم. وقال تعليق سابق الإنداز عبر مكبرات الصوت في بلدة كوتورا، هرع أطفال كانوا يلعبون كرة القدم في الخلاء إلى داخل مدرسة برفقة ذويهم ومدرهم.

وقال المدرب أكيرا هاماكوا (38 عاما) «يتملكني القلق من أن يسقط صاروخ في مكان غير متوقع». وذكر مسؤول بالبلدة التي يقطنها 18 ألف نسمة أن ما يقرب من 130 شخصا شاركوا في التدريب. وعلى مدى عشر دقائق، انطح أناس أرضا ووضعوا أيديهم على رؤوسهم. وقال كبير من المشاركين أنهم شعروا بالقلق بالفعل. غير أن التدريب على الإخلاء لم يجر إلا في بلدات ثائية مثل كوتورا. وإذا أطلقت كوريا الشمالية صاروخا، فإنه قد يصل إلى اليابان في غضون 10 دقائق تقريبا.

وجود أي تعارض للمصالح. وعلى غرار أيكمان، أعلن قس إنجيلي يرأس مجمعا كنسيا في نيويورك عن الانسحاب من دائرة المستشارين الدينيين لدى الرئيس، وهو رجل الدين الأول الذي ينضم الي المستشارين المنحسبين تعقيبا على موقفه من العنف في شارلوتسفيل. وصرح القس اي آر برنارد، مدير «المركز الثقافي المسيحي» الذي يضم 37 ألف عضو، لشبكة «سي أن أن» قائلا «تحتّم علي الابتعاد تماما». وبرنارد الأسود هو العضو الوحيد الذي يعلن انسحابه من مجلس المستشارين الإنجيليين الرئاسي الذي يضم 25 عضوا. وأوضح «عندما بدأ (ترامب) مترددا في الأسبوع الفائت، خصوصا بشأن شارلوتسفيل، ادركت وجوب اتخاذ قرار أشد وقعا من المغادرة فحسب. تحتّم علي الانفصال تماما». وتابع «عندما يتردد المرء بهذا الشكل.. فهذا يثبت أنه خاضع لتجاذبات آراء محطته. ولدي مشكلة في هذه الطريقة في ممارسة السلطة».

وبالعودة إلى إقالة بانون، أشاد ترامب بكبير خبرائه الاستراتيجيين السابق، على عمله ودوره في حملة الانتخابات الرئاسية ضد كلينتون. وقال ترامب «أريد أن أشكر ستيف بانون على خدماته. عمل بالحلمة خلال ترشحي ضد المخادعة هيلاري كلينتون» لقد كان عملا عظيما! شكرا إس».

من جهته، تعهد بانون بأنه مستعد «للذهاب للحرب» من أجل الرئيس وأنه عاد الي موقع «بريتنارت نيوز» الإخباري اليميني بعد أن ترك عمله في البيت الأبيض. وقال في تصريحات بعد رحيله عن البيت الأبيض لوكالة أنباء «بلومبيرغ نيوز» إنه «سيذهب للحرب من أجل ترامب ضد خصومه - في كابيتول هيل (الكونغرس) وفي وسائل الإعلام، وفي عالم الشركات الأميركية». وعاد بانون إلى موقع «بريتنارت نيوز»، حيث كان يشغل منصب رئيس تحرير الموقع قبل انضمامه إلى حملة ترامب العام الماضي، وترأس اجتماعا لمجلس تحرير الموقع مساء أمس الأول.

## ندني شعبية ترامب قد يعطل الحكومة الفيدرالية نهاية سبتمبر

واشنطن - الأناضول: أعلن مركز أبحاث «غولدمان ساكس» الأميركي أمس الأول، أن شعبية الرئيس الأميركي آخذة في الهبوط جراء تعليقاته بخصوص حادثة شارلوتسفيل بولاية فيرجينيا، ما يرفع احتمالية تعطيل الحكومة الأميركية الفيدرالية بنسبة 50٪ في السنة المالية الجديدة. وقال الخبير الاقتصادي العامل في عملاق الخدمات المالية الأميركي، إيلك فيليبس، «تستمر نسب تأييد الرئيس (في الاستبيانات) في التراجع، وهي الآن في أدنى مستوى مقارنة بالرؤساء الذين خُموا في السنة الأولى من دورتهم الرئاسية الأولى في المنصب». وانخفضت شعبية الرئيس الأميركي درجة واحدة، في أغسطس الجاري، لتصبح 37٪، بالمقارنة بما كانت عليه يوليو الماضي، عندما بلغت 38٪، وفقا لاستبيان مؤسسة غالوب للأبحاث والتراجم، وتابع فيليبس، في تقرير مركز الأبحاث، «نسب التأييد المنخفضة ترفع من المخاطر التشريعية، لذا ففي المستقبل المنظور، نتعتقد أن هنالك احتمالا بنسبة 50٪ في أن يحصل تعطيل للحكومة، في الوقت الذي يسعى فيه الرئيس إلى تعزيز موقفه وسط مؤيديه عن طريق تأييد مواقف مثيرة للجدل». وتعطيل الحكومة الفيدرالية في الولايات المتحدة، يقع عندما يقوم الجهاز التشريعي في البلاد بتعطيل ميزانية السنة المالية التالية لما بعد الفترة المقررة لها، الأمر الذي يعني توقف مؤسسات البلاد الفيدرالية عن العمل خلال مدة التعطيل، ودفع رواتب لموظفين خلال فترة جلوسهم في بيوتهم دون إنجاز أي عمل. ولا تدخل المؤسسات الحيوية في حالة التعطيل هذه بما في ذلك الصحة مثل المستشفيات والإسعافات، والأمنية مثل الدفاع والشرطة.

## واشنطن تدرس إرسال آلاف الجنود وطالبان تطالبها بسحبهم جميعا

عواصم - وكالات: تزامنا مع إعلان البيت الأبيض أن الرئيس دونالد ترامب يدرس الخيارات المطروحة بشأن الاستراتيجية الأميركية في أفغانستان، دعت حركة طالبان لسحب قواته منها. وتزامنا مع احتفال البلاد بالذكرى 98 لاستقلالها، حذرت حركة طالبان في بيان من «استمرار الحرب والعنف، في ظل وجود القوات الأجنبية، زاعمة اقترابها من استعادة السيطرة على السلطة في أفغانستان». وطبقا لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس، أضاف البيان أن قوات التحالف بقيادة الرغم من استخدام القوة ونشر نحو 150 ألف جندي لقمع نشاط طالبان. جاءت رسالة طالبان، فيما تعكف إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب على إعداد الاستراتيجية الجديدة. وقال البيت الأبيض: أن ترامب سيسعلن قريبا قراره حول استراتيجية جديدة للتعامل مع الصراع في أفغانستان، بعد اجتماعه مع فريق الأمن القومي في كامب ديفيد. وقد يشمل هذا القرار إرسال آلاف الجنود الأميركيين إلى أفغانستان.

وقالت السكرتيرة الصحفية سارة ساندرز في بيان «اطلع الرئيس بشكل شامل من جانب فريق الأمن القومي على استراتيجية جديدة لحماية مصالح أميركا في جنوب آسيا». وتابعت «الرئيس يدرس ويخطط في خياراته وسيبذل بإعلان للشعب الأميركي والحلفاء وشركائنا في العالم في الوقت المناسب». ولم يتحدث ترامب علنا بعد الاجتماع الذي عقد في المنتجع الرئاسي الثاني في ولاية ماريلاند.

## إفشل هجمات ومحاولات تسلل عبر الحدود

# اليمن: قوة سعودية لتأمين قصر الرئاسة

## ومطار وميناء عدن

المملكة العربية السعودية، وستصل لاحقا إلى عدن، لمساعدة القوات السعودية في تادية مهامها. من جهة أخرى، تصاعدت حدة المواجهات بين قوات الشرعية وقوات التحالف العربي من جهة وبين ميليشيات الحوثي وصالح على الحدود بين اليمن والسعودية وفي محافظتي صعدة وحجة تكبدت خلالها الميليشيات عشرات القتلى والجرحى، بالتزامن مع غارات متفرقة لطيران التحالف على طول الشريط الحدودي.

وقالت مصادر عسكرية ميدانية إن عشرات القتلى والجرحى من ميليشيات الحوثي وصالح سقطوا في مواجهات عنيفة مع قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وفي غارات لطيران التحالف، مشيرة إلى أن وحدات من قوات الشرعية صمدت محاولة للميليشيات لاستعادة مناطق محررة جنوب منطقة منبذة الإستراتيجية بمديرية باقم شمال محافظة صعدة. وفي غضون ذلك، أفضلت قوات التحالف العربي عدة محاولات هجومية وعمليات تسلل للميليشيات استهدفت مراكز حدودية في قطاعي نجران وجازان، وأطلقت الميليشيات مقذوفات صاروخية على أحياء سكنية بمدينة نجران، نتجت عنها أضرار مادية في مركبات ومنازل المواطنين.

## الاحتلال يصيب ويعتقل فلسطينيين

## بمواجهات في «جنين»

عواصم - أ.ش.أ: أصيب 3 شبان فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال اقتحامها مدينة ومخيم جنين، شمال الضفة الغربية أمس. وقال شهود عيان: إن مواجهات اندلعت في مخيم جنين، أطلقت قوات الاحتلال خلالها النار على عدد من الشبان، ما أدى إلى إصابة 3، جرى نقلهم إلى مستشفى الشهيد خليل سليمان الحكومي في جنين لتلقي العلاج، مشيرين إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت خلال اقتحامها المخيم 3 شبان آخرين، كما داهمت عدة منازل وفجرت أبواب بعضها. في سياق آخر، قال خالد زبارقة محامي الدفاع

أحبطت محاولة تسلل لعدد من إرهابيي «داعش» إلى قصبة البشير جنوب غرب محافظة كركوك، وتمكنت من قتل 5 إرهابيين. السى ذلك، أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية أمس عودة 17 ألف نازح إلى منازلهم في محافظة نينوى، حيث قال وزير الهجرة والمهجرين جاسم محمد قوله «إن مكتب الوزارة في قضاء (الحمادانية) استقبل 17 ألف نازح عادوا إلى ديارهم في القضاء ونواحي برطلة، وبعشقة والنمرود، مشيرا إلى أن هذه الأعداد مقارنة بأعداد النازحين من هذه المناطق تعد قليلة، إلا أنها بداية جيدة وستشجع الوزارة ذلك، وتقدم المساعدات الكافية لغرض زيادة أعداد العائدين».